

## الاقتراح الخامس علم السيرة والتاريخ اقتراحات علمية

### السيرة :

**المقصود بعلم السيرة :** العلم الذي يتناول سير ومناقب الماضين أو الحاضرين، ولكنه غلب على السيرة النبوية، أي التي تعنى بسيرة ومناقب وشمائل وحياة رسول الله محمد ﷺ .

**والسيرة بمفهومها العام:** تتناول سيرة الأنبياء والمرسلين، وسيرة الأمم السابقة، وسيرة الخلفاء والصحابة، وسيرة الأعلام والأئمة والعلماء، وسيرة الدول، وسيرة المغازي والفتوحات، وسيرة الدهور والحوادث والوقائع، والتاريخ بوجه عام .

**الاقتراح المهين في علم السيرة:**

**والاقتراح المقدم في علم السيرة، يتناول :**

**طرق دراسة السيرة، وتمثل هذه الطرق في:**

**استقراء:** السيرة من مصادرها الأصلية، وهما الكتاب والسنة .

**فسيرة، وحياة، وبعث، ودعوة، ومناقب، وشمائل النبي محمد ﷺ ، لا يخلو منها كتاب الله تعالى، كما أن كتب السنة والحديث أيضاً لا تخلو من ذلك، والاستفادة من كتب الأئمة، والتي ألفت في السيرة والتاريخ .**

**تمحيص:** وتصفية السيرة من الدخيل والضعيف، ومن القصص المخترعة، والحكايات الملفقة . ولا يتم ذلك إلا ب:

**تطبيق:** قواعد علم مصطلح الحديث، على ما جاء في السيرة والتاريخ؛ ليمتيز بذلك الصحيح من الضعيف، والثابت من غير الثابت .

**الاستفادة :** من علم السيرة في: الوقوف على التشريع الصحيح وفقهه: اعتقاداً، وعبادةً، ومعاملةً وسلوكاً، كما تحصل الاستفادة أيضاً من هذا العلم في الاقتداء والتأسي .

**الوقوف على فوائد التاريخ:** و"منها: معرفة الآجال، وحلولها، وانقضاء العدد، وأوقات التآليف، ووفاة الشيوخ ومواليدهم، والرواة عنهم، فتعرف بذلك كذب الكذابين، وصدق الصادقين" (١) .

### طائفة بأهم كتب السيرة، والتاريخ:

- السيرة النبوية . لابن هشام .
- المغازي . للواقدي .
- الدرر في اختصار المغازي والسير . لابن عبد البر .
- الروض الأتف شرح سيرة ابن هشام . للسهيلى .
- جوامع السيرة النبوية . لابن حزم .
- دلائل النبوة . للبيهقي .
- زاد المعاد في هدي خير العباد . لابن القيم .
- الشفا في التعريف بحقوق المصطفى . للقاضي عياض .
- ألفية السيرة النبوية . للحافظ العراقي .
- العجالة السنية على ألفية السيرة النبوية . عبدالرزاق المناوي .
- تهذيب سيرة ابن هشام . عبدالسلام هارون .
- الرحيق المختوم . صفى الرحمن المباركفوري .
- تاريخ الأمم والملوك . ( تاريخ الطبري ) .
- البداية والنهاية . لابن كثير .
- تاريخ الإسلام . للذهبي .
- تاريخ دمشق . لابن عساکر .
- تاريخ ابن خلدون .

( ١ ) « الشماخي في علم التاريخ » للسيوطي .